بان المضاف والمضاف اليه كذلك ولاخلاف في وصفهما
وقيل يوصف ان دل على جموده دليل قال السهيلي كان
يكون خبر المبتدا او نحو لامن اسم جامد بخلاف ما اذا كان
نعتا يتقوى فيه معنى الفعل حينئذ بالاعتماد فلا ينعت
وقيل يوصف ان لم يعمل عمل الفعل لبعده حينئذ عن
الفعل بخلاف ما اذا اعمل وقسم ينعت وينعت به ومنه اسم الاشارة
عند اكثر البصريين والنكرة لا تنحصر بالعد بل بالحد وقد
اكثر الناس من حدود المعرفة والنكرة وليس فيها حد سالم
قال ابن مالك من تعرض لحدهما عجز عن الوصول اليه دون
استدراك عليه لان من الاسما ما هو معرفة معنى نكرة
لفظا نحو كان ذلك عاما اول واول من امس فمدلولهما
معين لا شياع فيه بوجه ولم يستعملهما الا نكرتين وما
هو نكرة معنى معرفة لفظا كاسامة هو في اللفظ كحمزة
في منع الصرف والاضافة ودخول ال ووصفه بالمعرفة
دون النكرة ومجيئه مبتدا وصاحب حال وهو في الشياع
كاسد وما هو في استعمالهم على وجهين كواحد امه وعبد
بطنه فاكثر العرب يجعلهما معرفة بالاضافة وبعضهم
يجعلهما نكرة وينصبهما على الحال ومثلهما ذو اللام
الجنسية فمن قبل اللفظ معرفة ومن قبل المعنى لشياعه
نكرة ولذلك يوصف بالمعرفة اعتبارا بلفظه وبالنكرة
اعتبارا بمعناه واذا كان الامر كذلك فاحسن ما تبين به
المعرفة ذكر اقسامها مستقصاة ثم يقال وما سوى ذلك
نكرة قال وذلك اجود من تمييزها بدخول رب او اللام
لان من المعارف ما لا تدخل عليه اللام كالفضل والعباس
ومن النكرات ما لا تدخل عليه رب ولا اللام كاين ومتى

وكيف

وكيف وعربت ودبار والمصنف عرفها بقوله كل اسم
شايع في جنسه اي كل اسم شايع في افراد مفهوم كلي سوا
موجودة اي حاصلة في الخارج لوضعه لذلك المفهوم
الصادق على كل من تلك الافراد بان لم يختص بعضها
دون بعض بان كان يستعمل في كل منها استعمالا حقيقيا
كرجل فانه شايع في زيد وعمرو وبكر وغيرها من الافراد
الموجودة لمفهوم الادمي الذكر الموضوع له لفظ رجل
فانه يطلق على كل منها اطلاقا حقيقيا من حيث كونه
فردا لذلك المفهوم لا من حيث خصوصه او غير موجودة اي
غير حاصلة في الخارج لكنها بحيث كلما فرض منها صدق
عليه ذلك المفهوم الموضوع له ذلك الاسم بان لا يختص
بواحد منها دون غيره بل يستعمل استعمالا حقيقيا في كل
منها كلفظ شمس فانه شايع في افراد مفهوم الكوكب النهاري
لا يختص به واحد منها دون غيره وهي غير حاصلة
في نفس الامر لكنها بحيث كلما فرض منها فرد غيره وهي
غير حاصلة في نفس الامر لكنها اطلق عليه هذا الاسم اطلاقا
حقيقيا من حيث كونه فرد ذلك المفهوم لا من حيث خصوصه
ثم اعلم انه لم يرد بالجنس ما هو مصطلح اهل الميزان بل
ما يعم النوع والصنف وغيرهما والمراد افراد المفهوم الكلي
واما الجنس فلا يتصور فيه شياع لانه شي واحد ولا حصول
له في الخارج الا في ضمن افراده على نزاع كبير في محله واما
الحصول الذهني فهو ثابت لساير الاجناس وقوله
لا يختص به واحد من الافراد دون اخر منها تفسير لقوله
شايع في جنسه ويحتمل انه اراد بالجنس حقيقته لكن على
تقدير مضاف اي شايع في افراد جنسه فان قلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)